قال ارافك ذكاؤك ذلك الشويدب فقلت اي
والمؤمن المهيمن قال انه فتى السروجي ومخرج الدر
من اللجي فقلت اشهد انك لشجرة ثمرته وشواظ
شرارته فصدّق كهانتي واستحسن ابانتي ثم قال
هل لك في اتيان البيت لنتنازع كاس
الكميت فقلت له ويحك اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم فافترّ افترار متضاحك ومرّ
غير مماحك ثم بدا له ان تراجع اليّ وقال احفظها
عني وعلي

شعر

اصرف بصرف الراح عنك الاسى وروّح القلب ولا تكتئب
وقل لمن لامك فيما به تدفع عنك الهمّ قدك اتئب

ثم قال اما انا فانطلق الى الحان لاصطبح واغتبق واذا كنت
لا تصحب ولا تلايم من يطرب فلتسل برفق ولا
طرّفك الى بطوني فخل سبيلي وتنكّب ولا تنقّر
عني ولا تنقّب ثم ولّى مدبرا ولم يعقّب قال
الحارث بن همام فالتمست وجدا عند انطلاقه
ووددت لو لم الاقه

٤٢

المقامة الثانية والاربعون النجرانية

حكى الحارث بن همام قال ترامت بي مرامي
النوى ومساري الهوى الى ان صرت ابن كل
تربة واخا كل غربة الا انني لم اك اقطع
واديا ولا اشهد ناديا الا لاقتباس الادب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)